

تفسير ابن كثير

أَفْمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

يقول : (أفمن كان على بينة من ربه) أي : على بصيرة ويقين في أمر الله ودينه ، بما

أنزل الله في كتابه من الهدى والعلم ، وبما جبله الله عليه من الفطرة المستقيمة ، (كمن

زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم) أي : ليس هذا كهذا كقوله : (أفمن يعلم أنما أنزل

إليك من ربك الحق كمن هو أعمى) [الرعد : 19] ، وكقوله : (لا يستوي أصحاب

النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) [الحشر : 20] .